mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي")33(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الثالث والثلاثون في مذاكرتي السنة الرواية ابي بكر - 00:00:01

محمد ابن هارون الخلال رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى ال وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين - 00:00:26

قال الامام ابو بكر ابو بكر خلال رحمه الله تعالى في كتاب السنة لو تدبر الناس كلام الامام احمد بن حنبل رحمه الله لو تدبر الناس كلام احمد ابن حنبل. نعم - 00:00:49

رحمه الله تعالى في كل شيء. وعقلوا معاني ما يتكلم واخذوه بفهم وتواضع. لعلموا انه لم يكن في الدنيا مثله في اتبع منه للحديث. ولا اعلم منه بمعانيه. وبكل شيء والحمد لله. وقد تكلمت في هذا في غير موضع وبين - 00:01:06

عنه معاني ما يتكلم به في غير شيء في غير شيء من العلوم انظروا الى ما تكلم فيه ايضا في الشهادة للعشرة انهم في الجنة وما دفع قول عبد الرحمن ابن مهدي وما رد قول الاوزاعي وغيره بالاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

وما اجهد نفسه مع العلماء في وقتهم حتى اوضح لهم امر تثبيت الشهادة لهم بالجنة على معاني الحديث. وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والحجة به وما بين ايضا من تثبيت خلافة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وكيف احتج بالاحاديث في تثبيتها؟ وانكر على من تكلم فيها - 00:01:47

او جاهدهم جهادا وجاهدهم جهادا فيما تكلموا به من امر طلحة والزبير. رضي الله عنهما وغيرهم. وجواباته لهم على معاني النصح والشهوة للمسلمين والدعوة لهم الى منهاج الحق. وقبوله لقولهم ولارائهم. ولما كانوا عليه من ذلك حتى لا يخالفون - 00:02:10

في قول قالوا حتى لا يخالفون في قول قالوا ولا فعل فعلوه فهم الائمة الدالون على منهاج شرائع الدين هذا الخاتمة لما سبق من تلك التفريعات والسياقات هذي طريقة الخلال - 00:02:32

يبوبوا ثم يفرع كالفصول يسوق باسانيده ما جاء عن الامام احمد وما ساقه بالاساند الى النبي عليه الصلاة والسلام من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ثم يختم هذه التبويبات والتفريعات بالخلاصة - 00:02:53

مما ذكره في هذه الجملة العظيمة ان الامام احمد في زمنه يكاد يكون اعلم الناس بالسنة ولهذا امتدحه العلماء وعدوه امام اهل السنة في زمنه وقد اتى الله جل وعلا الامام احمد من الفهم والفقه - 00:03:16

ما تميز به وانه اذا تكلم او نقل عنه قول تجد فيه اثار الصالحين وان القول يخرج من مخرج منبثق من مشكاة النبوة هذا من فضل الله عز وجل الذي يؤتيه من يشاء - 00:03:39

ما ختم به في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تزول رحى الاسلام بعد خمس وثلاثين او ست او سبع وثلاثين - 00:04:04

يهلك كسبيل من هلك وان يقم ان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعون سنة قال عمر رضي الله عنه فيما مضى او فيما بقي قال عليه الصلاة والسلام فيما بقي - 00:04:22

وهذا حديث رواه الامام احمد ورواه ابو داوود صححه ابن حبان الحاكم وغيرهم هو حديث جليل معنا رحل اسلام اي قوته وعزته وشدته كان الاسلام اقوى ما تكون في عهد الخلفاء الراشدين الاربعة - 00:04:42

ثم في ثنيات خلافة معاوية ويزيد الى ما سيأتي في اثني عشر اميرا من بني امية بلغ فيه قوة الاسلام مبلغها ثم رجعت بعد ذلك في فترات كما في خلافة عمر ابن عبد العزيز - 00:05:13

وكما في امارة هارون الرشيد اما الشدة والقوة وكما اخبر عليه الصلاة والسلام من شدة الاسلام اي رحاه الاسلام من الرحى التي تطحن الحب تدور المقصود بها عزة الاسلام وقوته ومنعته - 00:05:37

وما الانا الله عز وجل فيها الاسلام واهله من البلاد واذل الرقاب واخضعها بلغ الاسلام مبلغ الليل والنهار كما قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه ابن ماجة وغيره ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار - 00:05:58

بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام واهله وذلا يذلنا الله عز وجل به الكفر واهله والشأن هو في الاستمساك العظيم الذي كان منهم بدينه عليه الصلاة والسلام - 00:06:22

وسنته والذب عنها والصبر عليها جزاهم الله خير الجزاء واعظمه. نعم فنسأل الله البر الرحيم. ان يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وان يجزيه عنا من نبي خيرا - 00:06:42

يجزي عنا اصحابه صلوات الله عليهم خيرا. فقد اوضحوا السبيل ونصحوا للمسلمين. ثم بعدهم فجزى الله العظيم احمد ابن حنبل عنا افضل الجزاء المعلم المشفق الدال على ما يقرب الى الله تبارك وتعالى من اتباع من اتباعهم - 00:07:03

وذكرهم من اتباعهم وذكرهم بالجميل. ونسأل الله التوفيق نسأل الله ذلك نعم واخبرني محمد بن الحسين ان الفضل بن زياد حدثهم قال سمعت ابا عبدالله يحدث سمعت ابا عبدالله يحدث عن عبد الرزاق عن محمد ابن راشد عن عوف قال كنت عند الحسن فكان ثم رجل تقصى ابا موسى - 00:07:23

انتقص ابا موسى باتباعه عليا رضي الله عنهما فغضب الحسن ثم قال سبحان الله قتل امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فاجتمع الناس على خيرهم فبايعوه. افيلام ابو موسى باتباعه - 00:07:49

كذا في يلام ابو موسى باتباعه او افيلام ابو موسى واتباعه ايش عندكم؟ باتباعه كلكم باتباعه احسن احسن مما عندنا هذا الاثر من رواية الامام احمد عن عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني عن محمد ابن راشد - 00:08:06

المكحول عن ان عن ابن عوف انه قال كنت عند الحسن فنال رجل من ابي موسى وهذه الشيشنة تتكرر لكنها في اخر الزمان اكثر منها في اوله وهو منهج الانتقاد - 00:08:31

ينتقد غيره على الصغيرة والكبيرة وهذا المنهج منهج الانتقاد يتضمن في ثناياه الزهو بان يزكي المنتقد نفسه شعر او لم يشعر ولم يكن هذا تربى عليه السلف وربوا الناس عليه - 00:08:56

الله جل وعلا ينهانا ان نزكي انفسنا لا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن بمن اتقى وهذا يشمل الخاص خاصة الانسان في نفسه ويشمل كثرة المدائح لغيره فانهما من مادح يمدح الا وتضمن مدحه ازدراءه بغيره - 00:09:16

من جهة فهذا الذي انتقص ابا موسى من فراغت فارغ فاعاده الحسن البصري ابن ابي الحسن هذه المعيبة قال سبحان الله غضب وعابه وقال سبحان الله قتل امير المؤمنين عثمان فاجتمع الناس من الناس - 00:09:39

صحابة وفيهم بقية الباقية من اهل بدر اجتمعوا على علي رضي الله عنه فهو خيرهم فيلام ابو موسى الاشعري عبد الله ابن قيس باتباعه عليا لا يلومه اهل السنة انما الذي يلومه على ذلك - 00:10:03

اهل الشنآن المخالفة والبدعة نعم قال رحمه الله تعالى ذكر ذكر ابي عبدالرحمن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه وخلافته رضوان الله عليه ذكر الخلفاء الاربعة ذكر آآ ولاية - 00:10:23

ابي عبد الرحمن معاوية ابن ابي سفيان معاوية اليس يزيد اكبر اولاده اذا لم يكن بابي عبد الرحمن نعم يزيد من اولاده لكن اكبر منه عبدالرحمن وقد مات صغيرا وبه يكنى معاوية - 00:10:46

وهذه الكنية ساقها مساق الاجلال والتبجيل فان من معاني الكنى اجلال المكني ومعاوية هو امير المؤمنين معاوية ابن ابي سفيان فخر ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابني عبدي مناف - 00:11:09

ابن قصي ابن كلاب ويجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وهو جد رسول الله الرابع وجده الثالث عبد المطلب ابو هاشم وعبد مناف ولعبد مناف اربعة من الولد - 00:11:43

هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم بنو هاشم والمطلب من المطلب حكيم ابن حزام وغيره قال صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد - 00:12:05

لما حصروا جميعا الشعب اخوهم الثالث عبد شمس وهو جد بني امية عثمان ابي سفيان الجد الرابع نوفل الاخ الرابع نوفل ومن ومن ذريته المطعم ابن عدي يقول ابو طالب في لاميته - 00:12:30

جزى الله عنا عبد شمس ونوفل جزاء شر عاجلا غير اجل يعرض بما كان منهم وقت المقاطعة والمعارضة وابو سفيان اسلم قبل فتح مكة على الصحيح فانه اسلم اما في الخديب ولا في مر الظهران - 00:13:06

وسبب اسلامه حمزة آآ الفضل آآ ابو الفضل العباس ابن عبد المطلب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه لما قال يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب الشرف - 00:13:32

يحب الفخر قال عليه الصلاة والسلام اه من دخل المسجد فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اغلق عليه بابه فهو امن نعم اخبرني ابو النظر العجلي انه سأل ابا عبدالله عن حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه يكون بعد اثنا عشر اميرا او قال خليفة - 00:13:46

وقال قد جاء قال الامام احمد قد جاء قد وقع ذلك هذا الحديث الذي رواه الامام البخاري وغيره عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:19

يقول آآ يكون بعدي اثنا عشر اميرا او قال خليفة كلهم من قريش يقول الامام احمد قد جاء ذلك فاذا عددنا امراء بني امية اذا هم اثنى عشر معاوية بن ابي سفيان هذا الاول - 00:14:38

يزيد هذا الثاني ابنه الثالث مروان ابن الحكم اختلفوا في مدة ولاية الرابع عبد الملك بن مروان قد ازدهرت دولة بني امية في زمنه وهو الذي قتل معبد ابن خالد الجهني - 00:15:00

في زمنه قتل معبد نعم معبد ابن خالد الجهني خامسا الوليد بن عبد الملك سادسا سليمان ابن عبد الملك سابعا عمر ابن عبد العزيز ابن مروان ابن الحكم وابن عمهم - 00:15:24

ثامنا يزيد ابن عبد الملك تاسعا هشام ابن عبد الملك عاشرا اه الوليد ابن يزيد من معاوية بن ابي سفيان الحادي عشر ابراهيم ابن الوليد الثاني عشر مروان ابن محمد - 00:15:54

وهو اخر امراء بني امية وقتل في سنة مئة واثنتين وعشرين يلقب بمروان الحمار كان من اسباب في معركة بني امية في المشرق تقريبه اهل البدع واهل المقالات فهذا مجموعهم اثنى عشر اميرا كلهم من قريش - 00:16:18

من بني امية وجاء بعدهم بنو العباس تتابعوا وكانت قوتهم الى عهد المأموم ثم ضعفوا ثم بدأوا بالضعف وهذا من اسباب دخول التجاهل والاعتزال عليهم. نعم واخبرني محمد بن علي ان مهنى حدثهم قال سألت احمد عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه فقال له صحبة - 00:16:47

قلت من اين هو؟ قال مكي قطن الشام. اذا من اول شرفه اعد خصائصه. وفضائله ان له صحبة فهو معدود من الصحابة ولا يظيرنكم من يسميه انه من الطلقاء هذه لا تنقصه - 00:17:20

ان الصحابة متفاوتون في شرف الصحبة وحسبكم ان معاوية له صحبة فهو صحابي له شرف هذه الصحبة رضي الله عنهم نعم واخبرني عبد الملك ابن عبد الحميد الميموني قال قلت لاحمد بن حنبل اليس قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:40

كل صهر ونسب ينقطع الا صهري ونسبي. قال بلى. قلت وهذه لمعاوية رضي الله عنه. قال نعم له ونسب قال وسمعت ابن حنبل يقول

ما لهم ولم معاوية نسأل الله العافية. يشير الى - 00:18:03
ما كان من اهل التشيع في انتقاد معاوية وسبته اعدادي وهذا الحديث حديث جيد كل نسب وصهر وصهر يعني ينقطع الا نسبي وصهري او الا ما كان من جهة والمصاهرة ها هنا - 00:18:22
في نكاح النبي صلى الله عليه وسلم رملة بنت ابي سفيان وهي ام حبيبة وهي دقيقة معاوية رضي الله عنهم هذا هو المصاهرة وهذه الفضيلة الثانية لمعاوية. نعم واخبرني محمد بن علي قال حدثنا ابو بكر الاثرم قال حدثنا اسحاق بن محمد المدني عن عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن - 00:18:46
عن ام بكر بنت المسور ابن مخرمة عن المسور ابن مخرمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقطع كل نسب الا سببي ونسبي وصهري. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - 00:19:17
واخبرني محمد قال حدثنا ابو بكر الاثرم قال حدثنا عبدالله بن عمر قال حدثنا ابو المحيا التيمي عن عمر ابن زيد عن عمر بن بزيع قال سمعت علي بن عبدالله بن عباس وانا اريد ان اسب معاوية فقال لي مهلا لا تسبه فانه - 00:19:35
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يقوله علي ابن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه وهو ابو محمد علي ابن الصحابي الجليل عبد الله ابن عباس لما اردت ان اسب معاوية السب هنا بذكر المنقبة - 00:19:55
مهو باللعن كما هو عند الرافضة قال لا تسبه انه صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسهال اصهاره عبد الله بن عمر فهو صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:19
كذلك عبدالرحمن بن ابي بكر اخبرني احمد بن محمد بن مطر وزكريا بن يحيى ان ابا طالب حدثهم انه سأل ابا عبد الله اقول معاوية خال المؤمنين وابن عمر خال المؤمنين قال نعم معاوية اخو ام حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:40
سلم ورحيمهما وابن عمر اخو حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورحمهما قلت اقول معاوية خال المؤمنين. قال نعم. اللهم ارضى عنهم. نعم اخبرنا ابو بكر المروذي قال سمعت هارون ابن عبد الله يقول لابي عبد الله جائني كتاب من الرقة ان قوما قالوا لا نقول معاوية - 00:21:07
يتخال المؤمنين فغضب وقال ما اعتراضهم في هذا الموضع يجفون حتى يتوبوا معاوية حتى يتوبوا من هذا الجفا العلم هو خال المؤمنين فغضب من هذا الانتقاد البدعي في كونه خال المؤمنين - 00:21:30
وهذه الشيشة تتكرر في الازمان المتأخرة من اهل البدع نعم مبنية للمجهول يجفون نعم ربما انه يجفون يعني من جفائهم في هجرهم ترك مجالستهم والحديث معهم حتى يتوبوا من هذا القول - 00:21:56
من انكار ان يكون معاوية امام المؤمنين عندك مضبوطة بالشكل؟ لا محتملة اخبرني محمد بن ابي هارون ومحمد بن جعفر ان ابا الحارث حدثهم قال وجهنا رقعة الى ابي عبدالله ما تقول رحمك الله في من قال لا اقول ان معاوية كاتب الوحي ولا اقول انه - 00:22:17
المؤمنين فانه اخذها بالسيف غصبا قال ابو عبد الله هذا قول هذا قول سوء الرديء. يجانبون هؤلاء القوم ولا يجالسون ويبين امرهم للناس وهذا فيه الخصيصة الثالثة ان معاوية كاتب الوحي اي من كتابه - 00:22:41
ومن زعم ان معاوية اخذها بالسيف هذه القالة قالها متقدمة الرافظة ورثها عنهم المعتزلة ومن يدندنون على الخلافة والامارة وما يتعلق بها غضب الامام احمد من هذا القول ذكر مثلبته - 00:23:04
قال هذا قول سوء الردي يجانب هؤلاء ولا يجالسون ويبين امرهم للناس ليحذروهم وهذا شأن اهل العلم في بيان ما يضر الناس من هذه العقائد والبدع والاقوال الحادثة وهذي تتردد الان - 00:23:29
عند من يدندن على مزاعمه في الحاكمية ممن يقول بهذا القول في زمننا اساءة لمعاوية حزب التحرير حزب التحرير يعيدونها مرة مرة وهذا من اثر مذهب الاعتزال عليهم الله المستعان. اذا هذي كم خصيصة الان - 00:23:52
انه صحابي وانه صهر النبي عليه الصلاة والسلام وانه وانه كاتب الوحي الرابعة ما اشتهر عن معاوية من الحلم فانه من احلم الناس

بالحلم ساد رضي الله عنه الخصيصة الخامسة العفو - 00:24:16
فانه مشهور بالعفو حتى من يتطاول عليه يعفو ولا يستعجل المؤاخذة وهذا من اثار الحلم الخصيصة السادسة الحساب عندكم كظم الغيظ ان معاوية رضي الله عنه معروف بكظم غيظه وتحمله - 00:24:45
الله جل وعلا مدح هؤلاء قال جل وعلا في اية ال عمران والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. دل على ان كظم الغيظ والعفو من دروبي الاحسان الذين يحب الله - 00:25:16
الخصيصة السابعة لمعاوية رضي الله عنه شدة الذكاء فان من ترجموه وجدوا منه شدة الذكاء والفطنة حتى انه كان يتبارى في شدة الذكاء مع هذه الامة مع عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:25:36
من خصائصه ثامنا انه قاهر الروم قهرهم في البر وهو قائد غزوة ذات الصواري في عهد عثمان الخصيصة التاسعة انه مهدي زمانه ان اجتمعت فيه اوصاف المهد من الرفق وكثرة المال - 00:26:01
وافاضته اشاعة العدل واظهار قوة الدين ومناعته حتى قال جمع من السلف لو ادركتم زمن معاوية لقلتم انه هو مهدي زمانه فهذه فضائل يذكرها اهل السنة لمعاوية رضي الله عنه - 00:26:32
اشرفها واعظمها هي الصحبة المنتقد لمعاوية منتقد للصحابة ومتعرض الاثم في نهي النبي عليه الصلاة والسلام ان يتعرض لاصحابه او ان يسب اصحابه اللهم صلي وسلم عليه. نعم واخبرنا ابو بكر المروذي قال قلت لابي عبد الله ايهما افضل؟ معاوية او عمر بن عبدالعزيز - 00:26:56
فقال معاوية افضل لسنا نقيس لسنا نقيس باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قر الذين بعثت فيهم نعم وهذه مسألة يريدها - 00:27:24
بعض الناس سئل عنه الامام احمد لما عرف عن عمر ابن عبد العزيز ابن مروان عمر بن عبد العزيز بن حكم من العدل والعلم وانتشار الخير في مدة خلافته التي ما زادت على - 00:27:41
سنتين واشهر الى ايهما افضل؟ معاوية او عمر قال معاوية افضل يأتي انه خير من ست مئة من عمر ابن عبد العزيز كما قاله بشر ابن حارث لان معاوية صحابي - 00:28:01
وعمر ابن عبد العزيز تابعي فضل الصحابة له شأوه وسبقه للامام احمد بحديث خير الناس قرني اي صحابته ثم الذين يلونهم يعني تابعي الصحابة رضي الله عنهم نعم واخبرني عصمة بن عصام قال حدثنا حنبل قال سمعت ابا عبدالله وسئل من افضل معاوية او عمر بن عبدالعزيز قال - 00:28:19
نعم. معاوية او عمر بن عبدالعزيز قال من رأى رسول من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير النبي هو الافظل النبي قال خير الناس قرني يعني صحابته - 00:28:48
اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. اخبرني يوسف بن موسى واحمد بن الحسين بن حسان ان ابا عبدالله قيل له هل يقاس باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد؟ قال معاذ الله - 00:29:07
قيل فمعاوية افضل من عمر ابن عبد العزيز قال اي لعمري قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني. اللهم صلي وسلم عليه. نعم سمعت ابا بكر ابن ابن صدقة يقول حدثنا ابراهيم ابن سعيد قال سمعت ابا اسامة وذكروا له معاوية معاوية - 00:29:27
وعمر بن عبدالعزيز فقال لا يقاس باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. اخبرنا ابو بكر المروذي قال كتب اليه - 00:29:49
علي بن خشرم قال سمعت بشر ابن الحارث يقول سئل المعافى وانا اسمع او سألته معاوية افضل او عمر بن عبد العزيز عزيز فقال كان معاوية رضي الله عنه افظل من ست مئة مثل عمر ابن عبد العزيز يشير بذلك - 00:30:06
الى ان فظل الصحبة لا يلحقه شرف من غير انتقاص لمن يأتي من التابعين وهذا لا يتعارض مع الحديث لقوله عليه الصلاة والسلام

وددت اني لقيت اخواني قال الصحابة يا رسول الله اولسنا اخوانك - 00:30:24
قال انتم اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم يلقوني للواحد منهم اجر خمسين قالوا منا او منهم يا رسول الله قال بل منكم الواحد من النبي ممن امنوا به ولم يلقوه - 00:30:46
من الاجر والثواب خمسين من الصحابة لا يعني بذلك انهم افضل من الصحابة فان فضل الصحبة لا يلحقه شرف وفضل الا النبوة لكن هذا يدين فضل الاستمساك بالسنة لان من امن بالنبي والنبي حي - 00:31:11
يؤيده الله برسول الله ويثبته به من امن بالنبي وهو ليس حي معه وتعتريه الصوارف والمحن والاحن حتى يشتد الامر يزداد غربة في اخر الزمان حتى يكون المستمسك بالسنة فيما هو فيه من البلاء والشدة - 00:31:31
والاذى كالذي يقبض بيده على جمر اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه - 00:31:58
سلم اي الناس افضل؟ قال انا ومن معي؟ قيل ثم من؟ قال الذين على الاثر. قيل ثم من؟ قال الذين على الاثر ثم رفض هم في الرابعة نعم هذا محتمل للتحسين - 00:32:15
انه يشهد له جاء في فضل هذا ثم التابعين ثم تابعيهم باحسان الاثر ايمن جاء بعد الصحابة ومن جاء بعد التابعين اللهم صلي وسلم عليه. نعم رفضهم في الرابعة يعني لم لم يثني عليهم ويمدحهم في الرابعة - 00:32:32
وهذا يؤيد حديث عمران وذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة. ثم قال يأتي قوم يشهدون ولا ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون ويظهر فيهم هذا معنى رواية انه رفضهم في الرابع اي رفض مدحهم - 00:32:51
ما مدح الجيل الاول والثاني والثالث الروايات على ثلاثة قرون بعد قرنه عليه بعده عليه الصلاة والسلام وهذه عند العلماء في امام المئة الثالثة نعم اخبرني محمد ابن يزيد ابن سعيد النهرواني قال وجدت في كتاب ابي بخطه قال حدثني الفضل ابن جعفر - 00:33:10
ابي اي نعم ابيه يزيد ابن سعيد النهرواني. نعم عندكم شي في الحاشية عنه قال في الاصل سعد وما اثبته من تاريخ بغداد لا ما اعرف. طيب نعم. قال وجدت في كتاب ابي بخطه. قال حدثني الفضل ابن جعفر. قال قلت يا يا ابا عبد الله ايش تقول في حديث قبيصة - 00:33:37
عباد السماك عن سفيان ائمة العدل خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبدالعزيز فقال هذا باطل. يعني ما ادعي على سفيان. ثم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدانيهم احد. اصحاب - 00:34:09
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقاربهم احد. قال وسألت ابا معمل الكرخي عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر وعثمان قلت ان عندنا انسانا يقول وعلي وعمر بن عبدالعزيز فقال ابو معمر ما قال بهذا - 00:34:28
احد ويحك من هذا ويحك من هذا الذي قال ذلك؟ نعم. احسن الله اليك ويحك من هذا؟ لم تصحبون مثل هذا؟ لم لم تخطى معاوية؟ لم يتخطى معاوية او لما تخطى معاوية - 00:34:48
لم تخطى معاوية اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جاء من بعدهم بامثال الجبال من الاعمال لكانوا افضل منه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم انفق مثل احد - 00:35:09
من ذهب ما بلغ ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ولو ان رجلا في قلبه غيظ على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لكان كافرا. لان الله عز وجل يقول كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه. يعجب الزرة - 00:35:29
ليغيظ به الكفار. فمن كان في قلبه غيظ عليهم فهو كافر. اللهم صل وسلم على رسول الله شوفوا ها الاستدلال وبراعته لانه لا يكون في القلب غل على احد من الصحابة الا وهو مشروط اما بنفاق او بكفر - 00:35:49
ليغيظ بهم الكفار الاية من اخر سورة الفتح وفيه فظل الصحبة وانه لا يدانيها فظل على فضل وزكاة عمر ابن عبد العزيز لكن لا يبلغ فضل معاوية واستدل بما جاء في الصحيح في صحيح البخاري - 00:36:08

في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو انفق احدكم مثل احد ذهبا انفقه في سبيل الله صدقة ما بلغ مد احدهم. المد منين من طعام ان بغيت من تمر - 00:36:29

او زبيب او بر او شعير يعني لو انفق واحد من غير الصحابة مثل احد ذهبا هذا الجبل العظيم الذي محيطه اربعة وعشرين كيلو انا زرته في السيارة الاحمر عظيم - 00:36:46

متميز في شمال المدينة لو كان مثله ذهب وانفقه المنفق ما بلغ م الطعام ولا نصيف المد ولا ثمن لان المد ربع الصاع هذا يدل على ان الصحبة لها شرف - 00:37:09

لا يدانيها شرف ولا تتأتى الصحبة الا مع الاسلام رضي الله عنهم وارضاهم وجزاهم عن المسلمين وعن الاسلام خير الجزاء. نعم اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا ابو بكر الاثرم قال حدثنا احمد ابن جواس ابو عاصم الحنفي قال حدثنا ابو هريرة المكتفون - 00:37:28

المكتب حباب قال كنا عند الاعمش فذكروا عمر بن عبدالعزيز. ابو هريرة المكتب حباب عرفه ما حش عليه شيء؟ قال الكوفي كما في المؤتلف والمختلف. بس المؤتلف والمختلف للخطيب جاء من الاسماء مؤتلفة - 00:37:52

رسمها مختلفة في معانيها. وهذا من المباحث الدقيقة المشتبه المخترق نعم قال كنا عند الاعمش فذكروا عمر بن عبدالعزيز وعدله. فقال الاعمش فكيف لو ادركتم معاوية؟ قالوا يا ابا محمد يعني في - 00:38:16

حلمه قال لا والله الا بل في عدله. الله اكبر. حتى في عهد معاوية وزمانه زمان عدل الناس وانسوا الخلافة عشرين سنة رضي الله عنه وهذا اشعار بان معاوية افضل من عمر ابن عبد العزيز على ما كان في مدة عمر - 00:38:40

اليسيرة من العدل بعد عصور البذخ التي بدأت بالوليد ابن عبد الملك ثم بأخيه هشام ثم جاء واسطة العقد عمر بن عبد العزيز ثم جاء بعده الولي اه جاء بعده - 00:39:06

يزيد ابن هشام ابن عبد الملك ومسلمة الله المستعان. نعم محمد بن علي قال حدثنا ابو بكر الاثرم قال حدثنا عمر ابن جبلة قال حدثنا محمد ابن مروان عن يونس عن قتادة - 00:39:26

فقال لو اصبحتم في مثل عمل معاوية رضي الله عنه لقال اكثركم هذا المهدي. يقوله قتادة ابن دعامة السدوسي لو ادركتم زمن معاوية لقلتم هذا هو المهدي من الصفات المهداوية التي كانت في معاوية - 00:39:42

وليس هو مهدي اخر الزمان ان هذا يكون في الزمان الاخر العلامات الكبرى من خروج الدجال نزول عيسى وخروج يأجوج ومأجوج كما جاء في حديث النواس ابن سمعان الكلاع رضي الله عنه نعم - 00:40:02

اخبرنا محمد بن سليمان ابن هشام قال حدثنا ابو معاوية الظرير عن الاعمش عن مجاهد قال لو رأيتم معاوية رضي الله عنه قلتم هذا المهدي نعم اخبرني محمد بن علي قال حدثنا ابو بكر الاثرم - 00:40:24

قال حدثنا محمد بن العلاء عن ابي بكر بن عياش عن ابي اسحاق ما رأيت بعده مثله يعني معاوية. وهذا يقوله ابو اسحاق السبيل احد كبار اتباع التابعين. نعم اخبرني محمد بن حصن قال حدثنا محمد بن زنبور قال قال الفضيل اوثق عملي في نفسي حب ابي بكر وعمر وابي عبيدة - 00:40:41

الجراح وحبي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم جميعا. وكان يترحم على معاوية رضي الله عنه ويقول كان من العلماء من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه خصيصة اخرى عاشرة - 00:41:05

وهو ان معاوية من العلماء يقصد بالعلماء وهو عالم وهو راوي حديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رضي الله عنهم وقوله اوثق عمل عندي يعني مع الايمان بان حبه من الايمان - 00:41:23

وهو عمل يسير على من يسره الله عليه يرجو به ثوابا عظيما من الله سبحانه وتعالى هذا في استعظام الرجاء على العمل الذي قد يظن انه يسير عبدالله ابن احمد قال حدثني ابو سعيد الاشج. قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني الثقة عن ابي اسحاق انه ذكر معاوية رضي الله - 00:41:47

عنه فقال لو ادركتموه او ادركتم زمانه كان المهدي طيب هل يقال هذا الاسناد ضعيف لان ابو اسامة قال حدثني الثقة الجواب لا لان

المعايير التي في حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:17
ليست كالمعايير في اخبار من من الصحابة ومثلها ما يتعلق بالتفسير المنقول عن الصحابة والتابعين لا تطلق عليه معايير حديث النبي عليه الصلاة والسلام هذا باب وهذا باب لهذا يتسامح بها ولا يقال هذا اسناد ضعيف لان فيه مجهول - 00:42:40
نعم اخبرنا احمد بن الفرج ابو عتبة الحمصي قال حدثنا ظمرة قال حدثنا علي ابن ابي حملة عن ابيه قال رأيت على معاوية رضي الله عنه قبة ام مركوعا وهو على المنبر؟ رأيت عليه قباء مرقوع - 00:43:05
نداء مركوعا وهو على المنبر. وشو القباء يشبه الفروة لكنها ايسر من الفروة يدان به ومرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توضأ اخرج يده من القبا فغسلهما قوله عليه قباء مرقوع وهو الخليفة على المنبر - 00:43:24
دل على ماذا على زهده وتخففه من هذه الدنيا والا لو شاء لبس خير ما يلبس هذي منقبة من مناقب معاوية رضي الله عنه وهو الزهد في هذه الدنيا الله المستعان. نعم - 00:43:52
اخبرني عبد الملك الميموني قال حدثنا ابن حنبل قال حدثنا مروان ابن شجاع قال حدثني خصيف عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان معاوية رضي الله عنه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر من شعره بمشقص قال - 00:44:12
قال فقلت لابن عباس ما بلغنا هذا الا عن معاوية؟ فقال ما كان معاوية على رسول الله صلى الله عليه وسلم متهما. نعم لا معاوية على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:32
وهو الذي قال ان النبي قصر شعره بمشقص. المشقص مثل المقص قص شعره في هذا المشقص الاسناد هذا فيه خصيف وهو ابن عبد الرحمن الجزري تكلموا فيه نعم عبدالله قال حدثني ابي قال حدثنا وكيل عن ابي المعتمر يعني الحيري قال ابي واسمه يزيد ابن طهمان عن ابن سيرين قال - 00:44:48
كان معاوية عندكم انتم الحساوي عندكم الحيرة حاء ثم بعدها ياء ثم راء ثم ياء نسخة وحدة يا شيخ كلهن نسخة وحدة حنا عندنا نسختين وانت وش النسخة اللي معك - 00:45:14
الفاروق المحقق منه وش عندك به الحين نسبة للحيرة الله اعلم نعم قال ابي واسمه يزيد ابن طهران عن ابن سيرين قال كان معاوية رضي الله عنه لا يتهم في الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:39
انما يتهم معاوية على حديث رسول الله هم خصومه من الروافض والنواصب نعم عبدالله قال قل خير قول في صحابة احمد وامدح عليا ايما واعرف عليا اي ما عرفان هذا من نظم القحطاني رحمه الله - 00:46:29
خير قول في صحابة احمد واعرف عليا ايما عرفان لا تنتقص ولا تزد في فضله فعليه تصلى النار طائفتان احداهما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى الى ان ثاني اعوذ بالله من غضبه. نعم - 00:46:54
اخبرنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا ابو بكر عن ابي اسحاق قال لما قدم معاوية رضي الله عنه عرظ الناس على عطية ابائهم حتى انتهى الي فاعطاني ثلاث مئة درهم - 00:47:19
كان من كرمه انه يعطي الناس عطايا ابائهم حتى انه اعطى ابا اسحاق ثلاث مئة درهم السبيعي وهذا من من كرمه رضي الله عنه يخطب الناس وعليه قباء مرقع نعم - 00:47:36
اخبرني عبد الملك الميموني قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن معمر عن همام ابن منبه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه عنهما يقول ما رأيت رجلا كان اخلق للملك من معاوية رضي الله عنه ان كان الناس ليردون منه لا يردون منه - 00:48:02
على وادي الرحب ولم يكن كالظيق الحصيص الضجر المتغضب. نعم لحلمه حلمي معاوية وسماحته وصبره وكان اخلق للملك يعني انسب له لائقا به الملك والملك فيه تحمل الناس تحمل غثاهم - 00:48:22
كثرتهم يتسع له يتسع لهم صدره وهذا مدح ابن عباس له مع ان ابن عباس بمن خاصم معاوية لكن هذا الانصاف وهذا السمو تجده الا عند هؤلاء الكرام رضي الله عنهم وارضاهم. نعم - 00:48:46

سألت احمد بن يحيى ثعلب عن ثعلب المشهور اللغوي نعم ثعلب لقبه ولا هو احمد ابن يحيى نعم عن حديث ابن عباس رضي الله عنهما لم يكن معاوية كالضيق الحصيص فقال يضبط الامور قلت لثعلب يكون انه يعني لم - 00:49:07
كن ضيق الخلق. قال يكون في الخلق وغيره الا انه في المال اكثر ورأيت ما يغلب على ثعلب في قوله انه يضبط الامور. يضبط الامور وعنده دهاء وعنده سياسة ولهذا - 00:49:25
ما زال المنصفون يتمدحون في سياسة معاوية ومنه القول المشهور لما قال لابنه يزيد ان بيني وبين الناس شعرة انشدوا ارخيتها وان ارخوا شدتها سميت بشعرة من فهد شعرة معاوية رضي الله عنه - 00:49:43
وهي ميزان لضبط الامور وسياستها هذي خصيصة الثانية عشرة نعم اخبرنا عبد الله بن احمد قال سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ما رأيت احدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسود من معاوية رضي الله عنه - 00:50:09
يعني في كرمه اسود يعني في السيادة بالكرم والجود والسخاء كان لا يبالي بالمال وهذا اخص اوصاف المهدي ان المهدي من اوصافه انه يحثو المال حثوا لا يعده عدا كيف انه يوزع للناس ويعطيهم معطيات ابائهم - 00:50:32
يخطب الناس عليه قباء مرقع رضي الله عنه نعم قال ابو بكر الخلال رحمه الله تعالى وقد روى هذا التفسير عن احمد ابن حنبل غير واحد ثقة منهم محمد ابن المثنى - 00:50:57
صاحب بشر ابن الحارث رحمه الله تعالى والدوري حكاه عن بعض اصحابه ولا احسب الا انه سمعهم من محمد ابن المثنى لانهما جميع الروايا الحديث عن نوح ابن يزيد حدثناه الدوري قال حدثنا نوح ابن يزيد المؤدب. قال حدثنا ابراهيم بن سعد - 00:51:14
عن محمد ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما رأيت احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسود من معاوية قال قلت هو كان اسود من ابي بكر. قال هو والله اخير منه. وهو والله كان اسود من ابي بكر - 00:51:34
قال قلت فهو كان اسود من عمر. قال عمر والله كان خير منه. كان اخير منه عمر افضل وابو بكر افضل لكن هو اسود من السيادة في السخاء والعطا هذا في جانب من الجوانب - 00:51:53
اما في في الجوانب كلها لا احد يبلغ هؤلاء الاربعة رضي الله عنهم فضلا ولا رتبة ولا زكاء نعم قال عمر والله كان اخير منه وهو والله كان اسود من عمر. قال قلت هو كان اسود من عثمان. قال والله ان كان عثمان - 00:52:10
وهو كان اسود منه. قال الدوري قال بعض اصحابنا. قال احمد بن حنبل معنى اسود اي اسخى. نعم. كان اسودا منه يعني اسخى اكرم في البذل وهذا التفاضل في بعض الصفات لا يعني - 00:52:31
الفضل في جميعها نعم قال واخبر محمد بن مخلد بن حفص العطار قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا نوح ابن يزيد ابن سيار ابو سيارة عندكم اي نعم. قال في الاصل سنان والصواب ما اثبته كما في ترجمته في تهذيب الكمال - 00:52:50
قال وسأل احمد بن حنبل عنه فقال اكتب منه فانه كان مؤدب ابراهيم بن سعد وحج معه قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:53:13
قال ما رأيت احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسود من معاوية. قال قلت وهو كان اسودا من ابي بكر. قال ابو بكر منه وكان هو اسود من ابي بكر. قال قلت هو كان اسود من عمر. قال عمر كان افضل منه وهو والله كان اسود من عمر. قال - 00:53:31
قلته وكان اسود من عثمان. قال والله ان كان عثمان لسيدا. ومعاوية والله كان اسود منه. قال محمد بن مخلد سمعت محمد بن بعدما حدثني بهذا الحديث قال سألت احمد بن محمد بن حنبل فقلت يا ابا عبدالله ايش معنى السيد؟ قال السيد الحليم - 00:53:51
والسيد المعطي اعطى معاوية اهل المدينة عطايا ما اعطاها خليفة كان قبله هذا معنى انه اسود اي بسخاء نفسه وسخاء يده السخاء سخاء سخاء النفس بالحلم كظمي الغيب والعفو وسخاء يده - 00:54:11
العطايا ولهذا امتدحه ابن عباس معاوية ابن عباس وامتدح معاوية ابن عمر غلبهم بعطاياه رضي الله عنه نعم اخبرني محمد بن مخلد قال حدثني ابو منصور نصر ابن داوود ابن طوق الصغاني قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا هشيم عن العوام - 00:54:37
عن جبلة ابن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسودا من معاوية رضي

الله عنه. فقيل ولا ابوك - 00:55:06
قال ابي عمر رضي الله عنه خير من معاوية وكان معاوية اسود منه. يعني اسخى من ابي مع ان عمر رضي الله عنه ما احتبس هو الذي سن العطايا في المسلمين - 00:55:20
وكان يخص والانصار بمزيد يخص امهات المؤمنين لكن لما ولي معاوية افاض عليهم افاضة لم تكن في من قبله هذا المعنى الذي ذكره اهل العلم في هذا بمعنى افعل التفضيل باسود - 00:55:35
يعني اسخا واكرم اي نعم نعم محمد بن مخلد قال حدثني نصر بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالملك قال حدثني ابو عاصم العباداني عن هشام عن محمد ابن سيرين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان معاوية احلم الناس - 00:55:54
قالوا يا ابا عبد الرحمن ابو بكر قال ابو بكر رضي الله عنه خير من معاوية ومعاوية من احلم الناس قالوا يا ابا عبد الرحمن عمر قال عمر رضي الله عنه خير من معاوية ومعاوية من احلم الناس - 00:56:18
الله اكبر ومن حلمه شد انتباه ابنه يزيد واستشاطه غضبا انه دخل الاحنف ابن قيس المنكر من بني سعد من بني تميم على معاوية فباحثه معاوية كنت مع علي وقتلت مع علي فاغلظ الاحنف على معاوية - 00:56:36
عليه الكلام استشاط ابنه يزيد غضبا ثم بعدما فرغ منح معاوية الاحنف ابن قيس جائزة عظيمة فلما خرج قال يا ابتاه قال لك ما قال ظننت انك تضرب عنقه على ما هي صبي - 00:57:07
معاوية لابنه يزيد ما هي صبي؟ ان مع هذا مئة الف فارس يغضبون لغضبه لا يدرون لما غضب لا يدرون لما رضي هذا من حلم معاوية ومن سياسته خرج منه الاحنف ابن قيس راضيا قانعا - 00:57:36
مادحا لي فعله وهذا سخاء النفس ان تقابل الاساءة بالمعروف لكن من يقوى على هذا؟ ويقابل اهل اللؤم بكرم النفس من يقدر على هذا مجاهدة وقبل ذلك واثناءه وبعده الى عون الله وتوفيقه - 00:57:59
لو لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده وهي خليقة بهذه صفات في معاوية رضي الله عنه اللهم ارض عن الصحابة جميعا نعم اخبرنا علي ابن حرب قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس قال مرض معاوية مرضا عادوه - 00:58:22
فجعل يقلب ذراعيه كأنهما عسيبا نخل. ويقول هل يابس ذراعان يابسان اهلا لجلد وعظم ما ادرك شيء من الدنيا ثم قال اهل الدنيا هل الدنيا الا ما ذقنا او جربنا؟ والله لوددت اني لا اغبر فيكم فوق ثلاث. قالوا الى مغفرة الله ورحمته. قال الى ما شاء - 00:58:48
الله من قضاء قضاه لي قد علم اني لم الوا وما كره الله عز وجل غير وما كره الله عز وجل غير عندك غير بالتشديد. اي نعم. نعم. ما كرهه الله وغيره - 00:59:15
وهذا فيه ما يرجى له من من تمنيه لملاقاة ربه اتمنى ان لا يغبر ان يخلف فيهم ثلاث ليال بما يرجو من لقاء الله سبحانه وتعالى كنت اظن ان وما كره والله عز وجل غير اي اني القى ربي - 00:59:31
القى ربي راجيا ما عنده هذا فيه زهده في الدنيا حتى ان ذراعيه كانهما عسيبا نخل من النحف واليبوسة اللهم ارضى عنه نعم عبدالله بن محمد بن شاكر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا حماد بن زيد عن معمر عن الزهري قال عمل معاوية بسيرة - 00:59:55
عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنين لا يخرم منها شيئا. نعم. وهذه منقبة اخرى ان معاوية لمس سيرة عمر الشدة في اللين سياسة الناس اغداق المال عليهم عمل بها مدة - 01:00:22
فهذه منقبة لمعاوية رضي الله عنه نقف عند هذا المعنى ونفتح المجال الاخوان لهم شيء الاذان قريب ها؟ ايه نعم نعم في شيء يا اخوان نعم اه يقصد بالقرن الجيل وجيل الصحابة انتهى بعد مئة سنة - 01:00:43
اخر من مات ابو الطفيل رضي الله عنه مئة وعشرة اجتمع فيه الامران القرن الجيل واجتمع فيه المئة ولهذا قالوا ان خير القرون القرون الثلاثة المئة الاولى والثانية وثالثة - 01:01:20